

# الأربعين في قواعد الدين

تأليف

الحافظ جلال الدين السيوطي

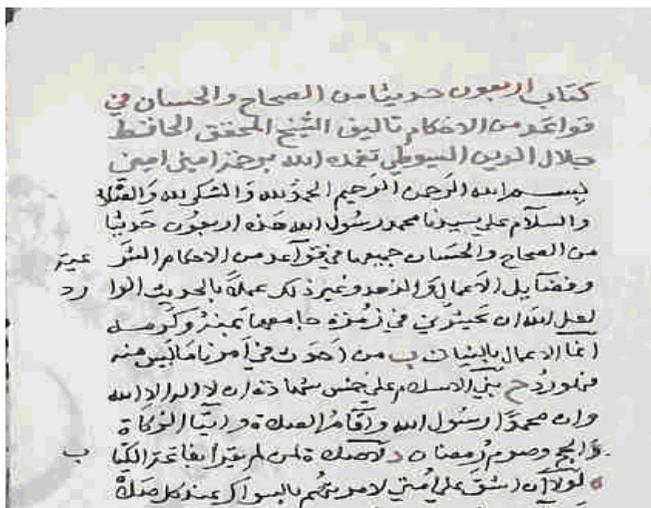
المتوفى سنة 911هـ

تخريج

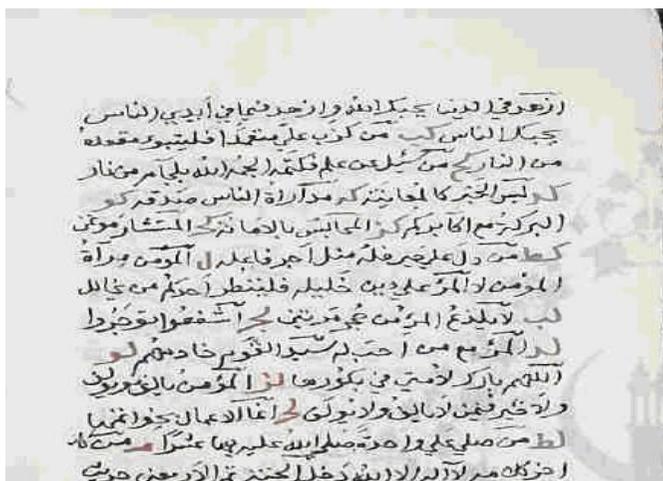
طارق محمد امعيتيق

1425هـ

## صورة المخطوطة 1



## صورة المخطوطة 2



## مُتَكَلِّمَةٌ

إِنَّ الحمد لله، نحمده، و نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،  
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.  
أما بعد:

فقد رُوي عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي  
الدرداء وابن عمر وأنس بن مالك وابن عباس وأبي هريرة وأبي سعيد  
الخدري رضي الله عنهم أجمعين ، بروايات متنوعة ، أن النبي صلي الله عليه  
وسلم قال : ( من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم  
القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء) وفي رواية ( بعثه الله فقيهاً عالماً) وفي  
رواية أبي الدرداء ( كنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً ) وفي رواية ابن  
مسعود ( قيل له أدخل من أي أبواب الجنة شئت) وفي رواية لابن عمر (  
كتب في زمرة العلماء، وحشر في زمرة الشهداء) ومع كثرت طرقه أتفق  
الحفاظ علي ضعفه.

ومن هذا المنطلق بدأ العلماء قديماً وحديثاً في التصنيف في هذا الباب  
فبدأ عبد الله بن المبارك ، ثم محمد بن أسلم الطوسي ، ثم الحسن بن

سفيان النسائي وأبو بكر الأجرى ، وأبو بكر الأصفهاني ، والدرقطني ،  
والحاكم وخلائق كثيرة .

والثن بين أيدينا كتاب " أربعون حديثاً من الصحاح والحسان في قواعد  
من الأحكام" للسيوطي الذي صنفه ليتركب ركب العلماء من من سبقه في  
التصنيف في هذا الباب عملاً بالحديث كما ذكرنا.

وكما ذكر المصنف في مقدمته بأنه اتخذ الأربعين حديثاً في الأحكام  
الشرعية ليصبح كل حديث من هذه الأحاديث قاعدة في الأحكام.

### عملي ومنهجي في التحقيق:

1- تسميت الكتاب اسم مختصر " الأربعين في قواعد الدين" بدل من  
الاسم الذي هو مدون على رأس المخطوطة وهو " أربعون حديثاً من  
الصحاح والحسان في قواعد من الأحكام".

2- غزوت الأحاديث إلي كتب السنة التي خرجتها، فما كان منها في  
الصحيحين ( البخاري ، ومسلم ) اكتفيت بغزوه ولا أزيد . وأن لم يُخرج  
في الصحيحين ، فأني أذكر جميع من أفق عليه أنه خرج الحديث .

3- وضع ترقيم تسلسلي للحديث مع وضع عنوان مناسب لكل حديث.

4- طريقة العلامة جلال الدين السيوطي في كتابة الأربعين هو حذف  
الأسانيد بحيث أنه يذكر طرف الحديث كالحديث الأول، قال ( أنما

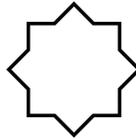
- الإعمال بالنيات) ففي هذه الحالة فأني أذكر الروي للحديث من الصحابة رضي الله عنهم و استكمل الحديث من كتب السنة المعتمدة .
- 5- شرح ما يحتاج من توضيح من الكلمات .
- 6- وضع مقدمة للكتاب مع ترجمة موجزة للمؤلف .
- وأخيراً...

هذا جهد المقل ، والله أسأل أن ينفع به وان يجعله خالصة لوجهه الكريم وأن ينفعني به ، والله أعلم بالصَّواب وإليه المرجع والمآب .

كتبه

طارق محمد امعيتيق

جماد الثاني \ 1426 هـ



## ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه :

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد ابن الشيخ همام الدين الخضيرى الأسيوطي.

مولده ونشأته:

قال السيوطي في كتابه حسن المحاضرة : وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة . ثم قال : ونشأت يتيمًا فحفظت القرآن ولي دون ثماني سنين، ثم حفظت العمدة ومنهاج الفقه، والأصول، وألفية ابن مالك.

وقال العيدروس: وتوفي والده ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وجعل الشيخ كمال الدين بن الهمام وصيًا عليه فلحظه بنظره ورعايته.

## شيوخه:

أكثر السيوطي عن الأخذ من الشيوخ وقد جمع أسماءهم في معجم فقال في ذلك: "وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين، ولم أكثر سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية.

## أخلاقه وثناء العلماء عليه:

يقول نجم الدين الغزي: ولما بلغ أربعين سنة من عمره أخذ في التجرد للعبادة والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفاً، والإعراض عن الدنيا وأهلها كأنه لم يعرف أحدا منهم. وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه وسماه بالنفيس، وأقام في روضة المقياس فلم يتحول عنها إلى أن مات لم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه .

## مؤلفاته:

يقول ابن العماد: وقد اشتهرت أكثر مصنفاته في حياته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً، وكان آية كبرى في سرعة التأليف حتى قال تلميذه الداودي:

عائنت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً، وكان يملي مع ذلك الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة، وكان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالاً وغريباً وامتناً وسنداً واستنباطاً للأحكام منه، وأخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث قال: ولو وجدت أكثر لحفظته، قال: ولعله لا يوجد على وجه الأرض الآن أكثر من ذلك اه

وهذه قائمة بأسماء بعض مؤلفاته مأخوذة من كتابه حسن المحاضرة :

#### فن التفسير وتعلقاته والقراءات

- 1 - الإتقان في علوم القرآن.
- 2 - الدر المنثور في التفسير المأثور.
- 3 - ترجمان القرآن في التفسير المسند.
- 4 - قطف الأزهار في كشف الأسرار.
- 5 - لباب النقول في أسباب النزول.
- 6 - مفحمت الأقران في مبهمات القرآن.
- 7 - المهذب فيما وقع في القرآن من المعرّب.
- 8 - الإكليل في استنباط التنزيل.
- 9 - تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي.

## 10- التحبير في علوم التفسير.

## فن الحديث وتعلقاته

11 - أربعون حديثاً من الصحاح والحسان في قواعد من الأحكام وهو

الذي بين أيدينا .

12 - إسعاف المبطل برجال الموطأ.

13 - التوشيح على الجامع الصحيح.

14 - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.

15 - مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود.

16 - شرح سنن ابن ماجه.

17 - تدريب الراوي في شرح تقريب النووي.

18 - قطر الدرر شرح نظم الدرر في علم الأثر.

19 - التهذيب في الزوائد على التقريب.

20 - عين الإصابة في معرفة الصحابة.

21 - كشف التليس عن قلب أهل التدليس.

22 - توضيح المدرك في صحيح المستدرک.

- 23 - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية.  
 24 - النكت البديعات على الموضوعات.  
 25 - الذيل على القول المسدد.  
 26 - القول الحسن في الذب عن السنن.  
 27 - لب الألباب في تحرير الأنساب.

### فن الفقه وتعلقاته

- 28 - الأزهار الغضة في حواشي الروضة.  
 29 - الحواشي الصغرى.  
 30 - مختصر الروضة ويسمى القنية .  
 31 - مختصر التنبيه ويسمى الوافي.  
 32 - شرح التنبيه.  
 33 - الأشباه والنظائر.  
 34 - اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق.  
 35 - نظم الروضة ويسمى الخلاصة.  
 36 - شرحه ويسمى رفع الخصاصة

### فن الأصول والبيان والتصوف

- 37 - شرح لمعة الإشراق في الاشتقاق.

38 - الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع.

39 - شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد.

40 - نكت على التلخيص ويسمى الإفصاح.

41 - عقود الجمان في المعاني والبيان.

42 - شرح أبيات تلخيص المفتاح.

43 - نكت على حاشية المطول.

44 - البديعية.

وهذه مقتطفات من مؤلفاته رحمه الله وقد صُنّف معجم يضم أسماء مؤلفاته.

### مرضه ووفاته :

يقول نجم الدين الغزي: "وكانت وفاته رضي الله عنه في سحر ليلة الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بروضة المقياس بعد أن مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً وكان له مشهد عظيم، ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة، وصلي عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموي يوم الجمعة ثامن رجب سنة إحدى عشرة المذكورة(1)

فجزاه الله عن المسلمين خيرا فقد خلف علما كثير في مصنفاة

1- وينظر لترجمته في كتاب : الأعلام ، وحسن المحاضر

## مقدمة المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم(1) ، الحمد لله والشكر لله ، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد رسول الله .

هذه أربعون حديثاً من الصحاح والحسان جميعاً في القواعد من الأحكام الشرعية وفضائل الأعمال والزهد وغير ذلك(2) عملاً بالحديث الوارد(3) لعل الله أن يحشرني في زمرة جامعها بمنه وكرمه..

## الحديث الأول : لا عمل إلا بنية

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إنما الأعمال

1- بدأ المؤلف رحمة الله بالبسملة والحمد والشكر لله عز وجل إتباعاً لقوله صلي الله عليه وسلم : ( كل أمرى ذى بال لا يُبدأ فيه بذكر الله فهو أبتى ) (أخرجه ابن حبان وأحمد وحسنه ابن الصلاح) ولما كان هذا الكتاب ذى بال أى شأن يُهتَم به بدأ فيه بالبسملة.

2- يخبر المصنف رحمه الله أن هذه الأحاديث الأربعين منه ما هو صحيح وحسن ، وأنه تشمل على قواعد و أحكام شرعية وفي فضائل الأعمال والزهد ، وغيرها من الأحاديث التي لم يضع له باب في المقدمة .

3- يُشير المؤلف رحمه الله ألي الحديث الذي ذكرنه في المقدمة وهو قوله صلي الله عليه وسلم (من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء) (ضعيف)

بالنية- وفي رواية بالنيات- وإنما لإمرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه (1)

### الحديث الثاني : وجوب أتباع السنة وترك البدعة

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد) (2) وفي رواية لمسلم : (من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) (3)

### الحديث الثالث : أركان الإسلام

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً

- 1- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (6311) ومسلم برقم (1907) واللفظ له.
- 1- قوله (رد) أي مردود علي فاعله .
- 2- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (2550) ومسلم في صحيحه برقم(1718).

رسول الله، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت(1)، وصوم رمضان(2)

### الحديث الرابع : قرأت فاتحة الكتاب عند الصلاة

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)(3)

### الحديث الخامس : التسوك عند كل صلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لولا أن أشق على أمتي، أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)(4)

### الحديث السادس : حكم الصلاة بحضرة مايلهي عنه

عن عائشة رضي الله عنه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

1- "هذا ما جاء في الرواية بتقديم الحج علي الصوم ، وهذا من باب التقديم في الذكر دون الحكم ، لان صوم رمضان وجب قبل الحج ، وقد جاء في الرواية الأخرى

تتقدم الصوم علي الحج" قاله النووي . وينظر للفائدة كتاب المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي.

2- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (8) ومسلم برقم(21)  
3- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (723) ومسلم مرفوعاً برقم (394).

4- متفق عليه، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (847) ومسلم برقم رقم (252).

يقول: (لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأخبثان(1)) (2).

### الحديث السابع: الولد للفراش

عن أبي هريرة رض الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الولد للفراش، وللعاهر الحجر)(3)

### الحديث الثامن: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب)(4)

### الحديث التاسع: العائد في الهبة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (العائد في هبته كالعائد في قيئه)(5)

- 1- الأختبان: هما البول والغائط.
- 2- أخرجه مسلم في صحيحه رقم (560).
- 3- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (6432) ومسلم برقم (1458).
- 4- أخرجه البخاري في صحيحه برقم (2502).
- 5- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (2478) ومسلم في صحيحه برقم (1622).

### الحديث العاشر: خير أعمالكم الصلاة

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (استقيموا ولن تحصوا<sup>(1)</sup> واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة)<sup>(2)</sup>

### الحديث الحادي عشر: الصلاة لوقتها

عن أبا عمرو الشيباني يقول: حدثنا صاحب هذه الدار، وأشار إلى دار عبد الله، قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي العمل أحب إلى الله؟ قال : (الصلاة على وقتها)<sup>(3)</sup>

### الحديث الثاني عشر: الصيام جنة

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

1 - قوله استقيموا ولا تحصوا : قال في "النهاية" أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطبقوا الاستقامة من قوله تعالى (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ) أي لن تطبقوا عده وضبطه.

2- أخرجه ابن ماجة في سننه برقم (277) والحاكم في مستدركه (447) والدارمي برقم (655) وأخرجه مالك نحوه في الموطأ برقم (66) وصححه الألباني في السلسلة برقم (115).  
3- أخرجه البخاري في صحيحه برقم (504).

(الصيام جنة<sup>(1)</sup>)، فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شاتمه، فليقل إنني صائم - مرتين - والذي نفسي بيده لخلوف<sup>(2)</sup> فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها<sup>(3)</sup>.)

### الحديث الثالث عشر: تبيت الصيام من الليل

عن حفصة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له)<sup>(4)</sup>

### الحديث الرابع عشر: أبغض الحلال الطلاق

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( أبغض الحلال إلى الله الطلاق )<sup>(5)</sup>

- 1- بضم الجيم ومعناه سترة ومانع من الرفث والآثام ومانع أيضاً من النار. المنهاج
- 2- بضم الخاء فيهما وهو تغيير رائحة الفم. المصدر السابق
- 3- متفق عليه ، أخرجه البخاري برقم (1795) ومسلم برقم (1151)
- 4- أخرجه النسائي في سننه برقم (2334) و الدارمي في سننه برقم (1698) والطحاوي في معاني الآثار وصححه الألباني في صحيح النسائي (197/4) .
- 5- أخرجه أبو داود في سننه برقم (2178) وابن ماجه برقم (2018) وللحاكم (2794) بلفظ ( ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وضعفه الألباني في إرواء الغليل رقم (2040).

### الحديث الخامس عشر: الدين النصيحة

عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدين النصيحة قلنا لمن قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)(1)

### الحديث السادس عشر: التبرؤ من الغشاش

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من غشنا فليس منا)(2)

### الحديث السابع عشر: ترك الشبهات

عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة)(3)

## الحديث الثامن عشر: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا

- 1- أخرجه مسلم في صحيحه برقم (55) .
- 2- أخرجه مسلم كذلك في صحيحه برقم (101).
- 3- أخرجه النسائي (5016) والترمذي في سننه برقم (2637) وقال حديث حسن صحيح.

يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)(1)

## الحديث التاسع عشر: فرضية طلب العلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (2)

## الحديث العشرون : الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم)(3)

## الحديث الحادي و العشرون : الزهد في الدنيا

عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ

- 1- متفق عليه ، أخرجه البخاري برقم (13) ومسلم برقم (45)
- 2- أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (224) وأبو يعلي في مسنده برقم (2837) و (4035) وضعفه أحمد والبيهقي كما قال الحافظ العرقي في تخريج الإحياء رقم (2) وقال المزي روي من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود، وقال ليس في حديث طلب العلم فريضة أصح من هذا. اهـ
- 3- متفق عليه ، أخرجه البخاري برقم (6858) ومسلم برقم (1337) واللفظ له.

رجلا فقال (ازهد في الدنيا يحبك الله عز وجل وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس)(1)

### الحديث الثاني و العشرون : جزاء الكذب المتعمد علي النبي



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)(2)

### الحديث الثالث و العشرون : جزاء كاتم العلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار)(3)

- 1- أخرجه الحاكم في المستدرک برقم (7873) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه ابن ماجه برقم(4102) وقال النووي : حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة اه ، وحسنه كذلك العراقي. أنظر كشف الخفاء 323 .
- 2- متفق عليه ، أخرجه البخاري في صحيحه برقم (106) ومسلم برقم (2) وغيرهما .
- 3- أخرجه الحاكم في المستدرک برقم (334) وقال صحيح الإسناد علي شرط الشيخين. وأخرجه كذلك ابن حبان في صحيحه برقم (95) والترمذي برقم (2787) وأبو داود برقم (3658) وابن ماجه برقم (261) وابن شعبة في المصنف ( 174 / 9 وصححه الألباني .

### الحديث الرابع و العشرون : ليس الخبر كالمعاينة

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ليس الخبر كالمعاينة)(1)

### الحديث الخامس و العشرون : مداراة الناس

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مداراة (2) الناس صدقة)(3)

### الحديث السادس و العشرون : البركة مع الأكابر

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(البركة مع أكابركم)(4)

- 
- 1- أخرجہ الحاکم فی المستدرک برقم(3250) وقال حديث صحيح علي شرط الشيخين. وعند أحمد في المسند برقم (2447) وصححه شعيب الأرنؤوط.
  - 2- قال أبو حاتم رضي الله تعالى عنه : المداراة التي تكون صدقة للمداري هي تخلق الإنسان الأشياء المستحسنة مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشبها بمعصية الله . اهـ
  - 3- أخرجہ ابن حبان في صحيحه برقم(471) والطبراني في الأوسط برقم (466) وابن الشهاب في مُسنده برقم (90).
  - 4- أخرجہ الحاکم فی المستدرک برقم (210) وقال هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ، وأخرجہ كذلك ابن الشهاب في مُسنده برقم (36).

### الحديث السابع و العشرون : آداب المجالس

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق)(1)

### الحديث الثامن و العشرون : المستشار مؤتمن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المستشار مؤتمن)(2)

## الحديث التاسع و العشرون : الدال علي الخير

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من دل علي خير فله مثل أجر فاعله)(3)

## الحديث الثلاثون : المؤمن مرآة المؤمن

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

- 1- أخرجه أبو داود في سننه برقم (4869) والبيهقي في سننه برقم (20951) وابن الشهاب في مسنده برقم (3) وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (6678)
  - 2- أخرجه أبو داود في سننه برقم (5128) وابن ماجه برقم (3745) والترمذي عن أم سلمه برقم (2976) .
  - 3- أخرجه مسلم في صحيحه برقم (1893).
- ( المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن: يكفُّ عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه(1)، (2)

## الحديث الحادي والثلاثون : المرء علي دين صاحبة

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرء علي دين خليله فلينظر أحدكم من يخال(3)(4)

## الحديث الثاني والثلاثون : لا يلدغ من حجر مرتين

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا

1- ول بعضهم في معناه:

صديق مرآة أميط بها الأذى \* وعضب حسام إن منعت حقوقي

وإن ضاق أمرى أو أمت ملمة \* لجأت إليه دون كل شقيق

2- أخرجه أبو داود في سننه برقم (4918) و البيهقي في سننه برقم (16458)

3-وفي معناه قول الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \*\* فكل قرين بالمقارن يقتدي

فإن كان ذا شر فجنبه سرعة \*\* وإن كان ذا خير فقارنه تهتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم \*\* ولا تصحب الأردى فتردى مع الردى

4- أخرجه الحاكم في المستدرک برقم (7319) وأبو داود في سننه برقم (4833)

والترمذی في سننه برقم (2484) وقال حديث حسن ، وأخرجه كذلك أحمد في

المُسند برقم (8015) و إسحاق بن راهوية في مُسنده برقم (351) وقال الأرنؤوط :

إسناده جيد .

يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين(1) (2)

### الحديث الثالث والثلاثون : اشفعوا تؤجروا

وعن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذا جاءه السائل، أو طلبت إليه حاجة، قال: (اشفعوا تؤجروا، ويقضي

الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء)(3)

### الحديث الرابع والثلاثون : المرء مع من أحب

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: (المرء مع من أحب)(4)

### الحديث الخامس والثلاثون : سيد القوم خادمهم

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

1- قال أبو داود الطيالسي : لا يعاقب في الدنيا بذنب فيعاقب به في الآخرة. أنظر فتح الباري للمحافظ ابن حجر.

2- أخرجه البخاري في صحيحه برقم (5782).

3- أخرجه البخاري في صحيحه برقم (1365) ومسلم برقم (2627)

4- أخرجه البخاري في صحيحه برقم (5818) ومسلم في صحيحه برقم (2640).

(سيد القوم [في السفر](1) خادمهم)(2)

### الحديث السادس والثلاثون : المؤمن يألف ويؤلف

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)(3)

### الحديث السابع والثلاثون : الأعمال بخواتيمها

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إنما الأعمال بخواتيمها)(4).

1- بين القوسين ساقط من المخطوط ، ذكره السيوطي في المخطوطة " سيد القوم خادمهم" ولم أجده بهذا اللفظ إلا انه رواه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة ولم أقف علي لفظه.

2- أخرجه البيهقي في شعب الأيمان برقم (8407) ونحوه سعيد بن المنصور في سننه برقم (2406) ، وضعفه الألباني في السلسلة برقم (1502)

3- أخرجه الحاكم في المستدرک برقم (59) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة اه . وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعا كما في كشف الخفاء وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (426) وقال : حسن صحيح .

4- رواه البخاري برقم (6128) من حديث سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن العبد ليعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل، فيما يرى الناس، عمل أهل النار وهو من أهل الجنة، وإنما الأعمال بخواتيمها) وأخرجه كذلك ابن حبان في صحيحه برقم(339) وأبي يعلى برقم (7362).

### الحديث الثامن والثلاثون : فضل الصلاة علي النبي ﷺ

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (من صلى علي صلاة صلى الله عليه وسلم بها عشرا)(1)

### الحديث التاسع والثلاثون : فضل كلمت التوحيد

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)(2)

- تم الأربعين حديث علي التمام والكمال وصلي الله علي

سيدنا محمد وعلي اله وصحبة وسلم . (3)

1- أخرجه مسلم في صحيحه برقم (384) والبخاري في الأدب المفرد برقم (643)

2- أخرجه أبو داود في سننه برقم (3116) والحاكم وصححه برقم (1299)

3- تم كتاب الأربعين للحافظ السيوطي وأخرجه الفقير طارق امعيتيق في يوم الثلاثاء \

جمادى الثاني \ 1426 هـ وأسأل الله أن يجعله خالصا نافعا بها عباده

أخره والله أعلم بالصواب والية المرجع والمآب